اثر اسلوب فرض المفهوم الخاطئ في خفض التنافس النرجسي لدى طلبة جامعة ديالى

م.د علاء سعيد حارث

lasyd358@gmail.com

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

هدف البحث التعرف إلى (اثر اسلوب فرض المفهوم الخاطئ في خفض التنافس النرجسي لدى طلبة جامعة ديالى)، وذلك عن طريق اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)بين رتب درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التنافس النرجسي

يتحدد هدف البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى للعام الدراسي (2024-2025)ولغرض التحقق من هدف البحث وفرضياته استعمل الباحث المنهج التجريبي (بمجموعتين تجريبية وضابطة ذو الاختبار القبلي والبعدي)؛ إذ تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى، وبلغت عينة تطبيق البرنامج الإرشادي (20) طالب وطالبة بواقع (10) طلاب في المجموعة التجريبية و(10) طلاب في المجموعة الضابطة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

وقد تبنى الباحث مقياس التنافس النرجسي على وفق نظرية بيك (back , 2013) لجمع البيانات، وصمم لأغراض الدراسة برنامجا إرشاديا يستند إلى أسلوب من الإرشاد المعرفي السلوكي على وفق نظرية رايمي طبق على المجموعة التجريبية في جلسات بلغ عددها (12) جلسة وبواقع جلستين في الأسبوع ومدة الجلسة (45)دقيقة .

وتمت معالجة البيانات باستعمال عددا من الوسائل الإحصائية والبرنامج الإحصائي (SPSS)، وأظهرت النتائج أَنَّ للبرنامج الإرشادي أثر في تخفيض التنافس النرجسي لدى المجموعة التجريبية، وبناء على النتائج خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: اسلوب ارشادي، التنافس النرجسي.

The Effect of the False Belief Imposition Technique on Reducing Narcissistic Rivalry Among Students at the University of Diyala

Dr. Alaa Saeed Harith

University of Diyala/ College of Education for Human Sciences

Abstract

This study aims to identify the effect of the false belief imposition technique on reducing narcissistic rivalry among students at the University of Diyala, by testing the following null hypotheses:

1 .There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the ranks of the experimental group's scores in the pre- and post-tests on the Narcissistic Rivalry Scale.

2 .There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the ranks of the control group's scores in the pre- and post-tests on the Narcissistic Rivalry Scale.

3 .There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the ranks of the students' scores in the experimental and control groups in the post-test on the Narcissistic Rivalry Scale.The current research is limited to students at the University of Diyala for the academic year $2024-2025$. To achieve the research objectives and test its hypotheses, the researcher employed an experimental method using a two-group design (experimental and control) with pre- and post-tests. The research population consisted of University of Diyala students, and the sample included 20 male and female students, divided into two groups: 10 students in the experimental group and 10 in the control group, all from the College of Education for Human Sciences.

The researcher adopted the Narcissistic Rivalry Scale based on the theory of Back (2013) to collect data. For the purpose of the study, a counseling program was developed based on cognitive-behavioral counseling according to Raimy's theory, applied to the experimental

group across 12 sessions, at a rate of two sessions per week, each lasting 45 minutes.

The data were analyzed using various statistical methods and the SPSS software. The results indicated that the counseling program had a significant effect in reducing narcissistic rivalry among the experimental group. Based on these findings, the study presented a number of recommendations and suggestions

Let me know if you'd like help formatting this as a formal academic abstract or preparing it for publication.

Keywords: Guiding Style, Narcissistic Rivalry.

أن التنافس النرجسي يحدث بين الطلبة بشكل مستمر في جميع جوانب الحياة ويزداد ظهور التنافس النرجسي في الحياة العملية والاجتماعية والتي تكون مرتبطة غالباً بعملية التعلم والتعليم. ويظهر بين الطلبة من أجل إثبات ذواتهم وقدراتهم وإمكانياتهم (Back . etal , 2013:29).

وتكمن مشكلة البحث في أن التنافس النرجسي ينتج منه قدر كبير من الحقد والكراهية والأنانية المدمرة للذات، ويكون عامل مهم في هدم العلاقات الإنسانية بين الطلبة (Back . etal , 2013:37) .

وهذا ما أيدته دراسة ابيجيل وولسون (Abigail woolston . 2019) التي توصلت إلى أن التنافس النرجسي يرتبط بشكل سلبي مع العلاقات الاجتماعية ويولد الحقد والكراهية والكذب والغضب، أما من الناحية المعرفية يولد الشك لدى الطالب في قدراته وإمكانياته المعرفية بسبب تفوق الآخرين عليه. (Abigail woolston 2019 : 245) .

وتتبلور مشكلة البحث الحالي إلى أن ذوي التنافس النرجسي تظهر لديهم سلوكيات وأفكار عدائية نتيجة شعورهم بتهديد ذواتهم التي يسعون إلى تحقيقها، كما يؤدي التعالي وفقدان الثقة بالأخرين والانطواء والوحدة، مما ينتج عنه تفاعل سلبي بين الطلبة وارتفاع معدل القلق والتشاؤم (Annaszucs . etal , 2020 :24) .

ولغرض التحقق من مشكلة البحث الحالي قام الباحث بتوجيه استبانة استطلاعية ملحق (1) على عينة من الطلبة (30) طالب من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، وقد أظهرت النتائج نسبة (80%) من هذه العينة لديهم تنافس نرجسي، لذلك تبرز مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل التالي (هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب فرض المفهوم الخاطئ أثر في تخفيض التنافس النرجسي لدى طلبة الجامعة ؟) .

ثانياً : أهمية البحث

إن الإرشاد النفسي يهدف إلى تقديم المساعدة والدعم النفسي في التصدي للمشكلات النفسية والتربوية والتعليمية، إذ يقوم بتغيير المسترشدين نحو تحقيق الذات والتوافق مع أنفسهم ومع المجتمع، وتبصيره بمراحل نموه المختلفة ومتطلباته العقلية والاجتماعية والانفعالية، وتقديم المساعدة على حل المشكلات التي تعترض طريق حياته وتعزيز الجوانب الايجابية لديه (حمد، ٢٠١٣، ص٧٨) .

وعلى المرشد أن يمتلك خبرة ومهارة في بناء البرنامج الإرشادي لكي يكون منسجماً مع حالات المسترشدين، ولكي يتحقق البرنامج الإرشادي لابد للمرشد النفسي أن يستخدم أساليب إرشادية تساعد الجماعة الإرشادية في مواجهة مشكلاتهم وأزماتهم النفسية والأفكار اللاعقلانية في التنافس والنجاح في ما بينهم (الشمري والتميمي، ٢٠١٦، ص ٤٧) .

وقد استخدم المرشد الإرشاد المعرفي التي وظفها المرشد في معالجة حالات التنافس النرجسي لدى طلبة جامعة ديالى وهو أسلوب فرض المفهوم الخاطئ للعالم (دايمي) لأنه يركز على الأفكار والتصورات الخاطئة وتغيير هذه المفاهيم الخاطئة لدى المسترشد، واجراء التعديل والتصحيح الذي يؤدي إلى التوافق للأفضل، ويركز على تغيير الأفكار والمفاهيم الخاطئة أحد أهم الأهداف لمعظم العلاجات (عبد الله، ٢٠١٢، ص ١١١) .

وأكدت نتائج الدراسات والبحوث العلمية أن أسلوب التصورات الخاطئة من الأساليب الفعالة لعلاج المشاكل والأزمات النفسية لأنه يعتمد على تغيير الأفكار التصورات الخاطئة ومن هذه الدراسات هي دراسة (ريشان، ٢٠١١) ودراسة (الوائلي، ٢٠١٥) لذا من الممكن أن ينجح أسلوب فرض المفهوم الخاطئ بلعب دوراً بارزاً في تخفيض التنافس النرجسي لدى طلبة جامعة ديالى لكي يكون التنافس النرجسي حالة صحية، لأنه يساعد الطلبة على التفوق والنجاح واثبات الذات، ويظهر التنافس في البيئات العلمية مثل الجامعة، إذ نجد أن الطلبة يتنافسون من أجل الوصول إلى المكانة العلمية والاجتماعية واثبات قدراتهم وإمكاناتهم والوصول إلى المراكز المرموقة من أجل توكيد ذواتهم، وهنا تتضح أهمية التنافس الطبيعي من أجل التفوق وتحقيق الأهداف (Rosenthal & Hooley , 2010 :453) .

بواسطة ما تقدم أراد الباحث أن يقدم خدمة إلى طلبة جامعة ديالى وذلك من خلال بناء برنامج إرشادي قائم على أسلوب فرض المفهوم الخاطئ وتطبيقه عليهم، ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في الجانب النظري والتطبيقية على النحو الأتي :.

أولاً :. الجانب النظري

1. تعد الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية تهدف إلى تخفيض التنافس النرجسي لدى طلبة الجامعة .

2. تسليط الضوء على مفهوم التنافس النرجسي ليكون منطلقاً لدراسات لاحقة .

ثانياً :. الجانب التطبيقي

1. برنامج إرشادي على وفق أسلوب التصورات الخاطئة لخفض التنافس النرجسي لدى طلبة الجامعة .

2. تزويد المرشدين التربويين ببرنامج إرشادي منظم ومخطط على وفق أسلوب التصورات الخاطئة للإفادة منه في العملية الارشادية إذا ثبت فعاليته بنجاح .

ثالثاً :. هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي قائم على أسلوب التصورات الخاطئة في خفض التنافس النرجسي لدى طلبة جامعة ديالى من خلال اختيار الفرضيات التالية:.

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي .

رابعاً :. حدود البحث

يتحدد البحث بطلبة جامعة ديالى . كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (2024-2025)

خامساً :. تحديد المصطلحات

1 – الأثر اصطلاحاً .

عرفه كل من

- (الحنفي، ١٩٩١)

بأنه ذلك التغيير الذي يحدث على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحنفي، ١٩٩١، ٢٣٥) .

. التعريف الإجرائي للأثر : هو ما يتركه البرنامج الإرشادي بأسلوب التصورات الخاطئة من تغيير له اُثر على الطلبة .

2 – الأسلوب الإرشادي

عرفه (Borders&Drury , 1992) هي الأنشطة والفنيات التي يؤديها المرشد النفسي على ضوء نظرية إرشادية في تفاعل وتعاون بما يتلائم مع حاجاتهم وميولهم في جو يسوده الألفة والمحبة (Borders & Drury , 1992 , P77).

التعريف النظري للباحث :. تبنى الباحث تعريف (Borders , 1992) إطاراً نظرياً للبحث الحالي .

أسلوب فرض المفهوم الخاطئ

عرفه كل من

(Ralmy , 1973)

هي عملية معرفية عقلية يتم بواسطتها تغيير المفاهيم والتصورات الخاطئة . والتي يعتقد بها المسترشد والتي توجه السلوك غير السوي، مما يكون المسترشد قريب من الواقع عن كريق كشف المفاهيم الخاطئة وتغييرها (باترسون، ١٩٩٠، ص٨٥) .

التعريف النظري للباحث :. تبنى الباحث تعريف (Ralmy , 1973) لأن الأنشطة والفنيات المستخدمة في هذا البحث تتفق مع التعريف .

التعريف الإجرائي للباحث :. هو أسلوب إرشادي يستخدمه الباحث لمساعدة المسترشد على تغيير الأفكار والتصورات الخاطئة التي تؤدي إلى التنافس النرجسي عن طريق مجموعة من الفنيات الآتية (إظهار الدليل، فحص الذات، التغيير والتوضيح (انعكاس المشاعر . الإيحاء . التساؤل) عرض الذات . التخيل الايجابي . التغذية الراجعة . التقويم . التدريب البيتي)

التنافس النرجسي :.

عرفه كل من

(back , 2013)

هو سلوك وتفكير مهيمن على الفرد ومعبره عن رغبته الكبيرة للتفرد والعظمة والتميز، وتجنب الخسارة سعياً إلى المكانة العلمية والاجتماعية ويقلل من قيمة الآخرين (: back , 2013 10).

التعريف النظري للباحث :. اعتمد الباحث تعريف (back , 2013) إطاراً نظرياً للبحث الحالي.

التعريف الإجرائي للباحث:. هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التنافس النرجسي المتبنى من قبل الباحث .

مفهوم التنافس النرجسي

يرى بيك التنافس النرجسي يظهر نتيجة تجانس العمليات المعرفية والتحفيزية والسلوكية وأن هذه المعطيات تنطوي على تضخم النظرة إلى الذات من قبل الأفراد ويميل المتنافسون الزمبيون

إلى إظهار الهيمنة الساحرة والمفاخرة وبعض السلوكيات العدوانية من أجل حماية ذواتهم وشعورهم بالتفوق والاستحقاق ونقص العاطفة والحاجة إلى الإعجاب الاجتماعي (back , 2013 , 21) .

ويرى (Brammelman , 2016) أن التنافس النرجسي يرتبط بشعور الفرد بعظمة ذاته والتطلع المستمر للنجاح والسلطة والتعالي على الآخرين والإحساس بالصدارة والافتقار إلى العلاقات الاجتماعية والتعاطف مع الآخرين واستغلالهم من أجل إثبات ذاته (Brammelman , 2016 : 13) .

وأن الأفراد ذوي التنافس النرجسي لديهم القدرة على العمل لساعات طويلة وبصورة منظمة ومنسقة ويكونون متميزين في الجوانب الاجتماعية، ولكن أعمالهم التي يقومون بها يكون الغرض والهدف منها هو الاستعراض والتميز والتباهي والحفاظ على مكانتهم الاجتماعية والعلمية ويفضلون مصلحتهم الشخصية على حساب الآخرين (back , 2013 , 22) .

يظهر التنافس النرجسي لدى الأفراد من خلال التكبر والغرور والشعور بالعظمة والقوة والذكاء والجمال والتعرض بشكل مستمر للحساسية الزائدة ويظهر التنافس النرجسي حسب بيك من خلال التعالي على الآخرين وعدم إعطاء دور لهم (Rhodewalt & Edding , 2002 : 116) .

وأن تولد التنافس النرجسي لدى الأفراد المتفوقين الذي يتصفون بالمنافسة النرجسية وتكون لديهم مبالغة باستعراض قدراتهم ومواهبهم، ويكونون منشغلين كثيراً بنجاحاتهم فيتعاملون بطريقة مختلفة مع أقرانهم (Stephan , 2016 , 306) .

أسباب تبني نظرية بيك

1. إعطاء رؤية واضحة ومفصلة عن التنافس النرجسي .
2. إعطاء تغيير واضح ومحدد عن التنافس النرجسي .
3. اهتمت النظرية وتناولت فئات عمرية من ضمنها عينة البحث الحالي

النظرية التي فسرت التنافس النرجسي

نظرية (back , 2013)

يرى بيك أن التنافس النرجسي يظهر في مراحل النمو المختلفة للأفراد، ولاسيما في مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة لذا أن الأطفال في بداية حياتهم يركزون بشكل أكبر على ذواتهم، ومن ثم يعتمدون على الآخرين بتلبية احتياجاتهم، مما يعمل على ثبات الجانب النرجسي (back , 2018 :14)

وأن التنافس النرجسي في مرحلة المراهقة هي سمة طبيعية نتيجة التغيرات التي يمر بها الأفراد والتي تكون مرتبطة بصورة الجسم وتكوين الهوية الذاتية لذلك يحتاج الأفراد إلى التنافس

النرجسي من أجل إثبات ذواتهم وزيادة الثقة بالنفس وتقديرها بصورة ايجابية (Morf , 2011 : 70) .

ويرى بيك أن ذوي التنافس النرجسي قد تكون لديهم صراعات ومشاكل في العلاقات الاجتماعية وتكون لديهم دوافع كبيرة من أجل حماية الذات والحفاظ على الاستمرارية ويشعرون أيضاً بالذات المتضخمة (Morf , 2011: 106) .

ـ أسلوب فرض المفهوم الخاطئ

انبثق أسلوب فرض المفهوم الخاطئ على يد فيكتور شارلس " رايمي (Victor Charles Raimy) والذي يعد مفهوم الذات محور بحوثه والذي يعمل بصورته الواسعة على الطرائق التي تزيل الألم النفسي والأزمات النفسية والمشكلات عن طريق تصحيح المفاهيم والمعتقدات الذاتية الخاطئة إذ يركز على مساعدة المسترشد في التغلب على النقاط العمياء والأحكام الخاطئة ويهدف إلى تصحيح التصورات الخاطئة لدى المسترشد وتعديلها بما يؤدي إلى توافق الفرد وزوال المشكلات (محمد، ٢٠٠٠، ص ٦١) .

الفنيات المستعملة في أسلوب فرض المفهوم الخاطئ

استخدم المرشد أربع فنيات إرشادية لتعديل المفاهيم والتصورات الخاطئة لدى المسترشد:.

أ. فحص الذات :. يطبق المرشد النفسي (فحص الذات) عن طريق تشجيع المسترشد على الحديث والتفكير والتأمل حول الذات، ويستطيع المسترشد أن يكشف بنفسه المعلومات الضرورية لتغيير المفاهيم الخاطئة، ويكون استخدام هذه الفنية من قبل المرشد على النحو التالي :.

1 – يشجع المرشد المسترشد للتحدث عن نفسه واكتشاف ذاته .

2 – يستخدم المرشد فنية عكس المشاعر التي تساعد المسترشد على اكتشاف مشاعره وأفكاره وبالتالي يمكن للمسترشد استبعاد التصورات الخاطئة لتحل محلها أفكار وتصورات عقلانية (عبد الله، ٢٠١١، ص ١٥٨) .

ب. التوضيح، هي فنية تساعد المسترشدين على تحديد المفاهيم الخاطئة حيث يقدم المرشد إلى المسترشد المعلومات التي لا يملكها ولا يعتبرها هامة للفت انتباهه إلى المعاني التي تم إدراكها، ويكون عمل هذه الفنية من خلال :.

1. إعطاء المسترشد معلومات إضافية لا تتوفر لديه .

2. استعمال المرشد فنية الإيحاء لتقديم الدليل أو البرهان .

3. استعمال فنية التساؤل ولفت انتباه المسترشد إلى الأدلة التي يجهلها .

ج. إظهار الذات , هي فنية يقوم فيها المرشد بتشجيع المسترشد على الحديث في موقف يمكنه أن يراقب ويلاحظ تصوراته الخاطئة ويحصل مباشرة على دلائل تساعده على تغييرها .

د . تقديم النموذج، تتضمن هذه الفنية عمل نموذج يراه المسترشدين وهو يؤدي نشاطاً معيناً أو يتخيلون أنفسهم يعدون النشاط نفسه (الشمري والتميمي، ٢٠١٤، ص١٢٣) .

ميزات استخدام أسلوب فرض المفهوم الخاطئ

يتمتع هذا الأسلوب بمجموعة من المميزات التي تلائم متغير البحث :.

1. يهتم بالأفكار والتصورات الخاطئة والتي هي أساس التنافس النرجسي ويقدم خطة متكاملة لتغيير هذه التصورات .
2. يتعامل مع المشكلة الانفعال والمعرفة بشكل جيد .
3. يقدم عرضاً شاملاً للمشاكل المعرفية وكيفية التعامل معها

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحث في تحديد منهجية بحثه الحالي ومن ثم تحديد مجتمع البحث واختيار العينة والتصميم التجريبي المناسب وعرض الخطوات العملية في تبني المقياس وبناء البرنامج الإرشادي واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي

أولاً :. منهج البحث

أن البحث التجريبي هو من أهم أنواع البحوث وأكثرها دقة وموضوعية ولا يقتصر على وصف الظاهرة وإنما يسعى إلى تدخل مقصود من خلال ملاحظة النتائج (عليان،٢٠٠٠، ص٥٥) .

وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي في البحث الحالي لأنه يعد من أدق البحوث وأكثرها موضوعية .

ثانياً :. مجتمع البحث

هو جميع الأفراد والأشخاص الذين يشكلون مشكلة البحث (عبود، ٢٠١٢، ص٤٧) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى وللدراسة الصباحية الأولية للعام الدراسي (2024-2025) من الذكور والإناث البالغ عددهم (٢١٢٨٤) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (٨٧٤٧) طالب وعدد الإناث (١٢٥٣٧) طالبة والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1) مجتمع البحث موزع حسب الجنس والكليات

ت	الكليات	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
	العلوم	544	1120	1664
	الهندسة	1041	587	1628
	التربية للعلوم الصرفة	450	898	1348
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	850	255	1105
	الادارة والاقتصاد	533	533	1066
	الطب	289	765	1054

	الفنون الجميلة	164	357	521
	الزراعة	200	244	444
	الطب البيطري	151	142	293
	التربية الاساسية	1727	2625	4352
	التربية للعلوم الإنسانية	1465	2625	4285
	العلوم الاسلامية	503	515	1758
	القانون	534	421	1049
	التربية المقداد	296	421	717

ثالثاً :. عينة البحث

جزء من مجتمع البحث وتتكون من جميع خصائص ذلك المجتمع التي سحبت منه (عودة، ٢٠١٢، ص٤٧)

وبلغت العينة المستخدمة في البحث الحالي (200) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)عينات البحث مقسمة بحسب نوع العينة والحجم

ت	العينات المستخدمة	العدد
١	عينة الدراسة الاستطلاعية	20
٢	عينة الثبات	20
٣	عينة البرنامج الإرشادي	140
٤	عينة تطبيق البرنامج الإرشادي	20

عينة البرنامج الإرشادي

بلغت عينة البرنامج الإرشادي (20) طالب وطالبة، وتم اختيارهم من عينة البرنامج الإرشادي البالغ 140 طالب وطالبة من الصفوف الأولى والثانية والثالثة والذين اختيروا من قسمين بواقع ٧٠ طالب وطالبة من قسم الجغرافية و 70 طالب وطالبة من قسم اللغة الانكليزية وتم اختيار عينة التطبيق بطريقة قصدية والذين حصلوا على أعلى الدرجات في مقياس التنافس النرجسي. وتم تطبيق الخطوات التالية وأختيار عينة تطبيق البرنامج الإرشادي .

1. قام الباحث باختيار قسمين بطريقة قصدية في كلية التربية للعلوم الإنسانية فكان قسم الجغرافية هو المجموعة التجريبية الأولى وقسم اللغة الانكليزية هي المجموعة الضابطة وذلك للأسباب التالية :.

- يحتوي القسمين على أعداد مناسبة من الطلبة .
- تباعد القسمين من حيث المسافة مما يضمن السلامة للتجربة .

2. قام الباحث بتطبيق مقياس التنافس النرجسي بصورته النهائية على عينة من 140 طالب وطالبة وبالطريقة القصدية الذين حصلوا على أعلى الدرجات من المتوسط الفرضي البالغ (90) وقد جرى توزيع الطلبة إلى مجموعتين بواقع (10) طلاب كمجموعة تجريبية في قسم الجغرافية و(10) طلاب كمجموعة ضابطة في قسم اللغة الانكليزية والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)عينة البرنامج الإرشادي بحسب الأرقام وعدد الطلبة

القسم	المجموعة	العينة	عينة البرنامج الإرشادي
الجغرافية	التجريبية	70	10
اللغة الانكليزية	الضابطة	70	10
المجموع		140	20

رابعاً :. التصميم التجريبي

أن التصميم التجريبي هو الهيكل الأساس للتجربة، ويشمل وصف عينات البحث وتحديد الطرائق لاختيار العينة (احمد، ٢٠١١، ص٨١) .

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار القبلي والبعدي حيث تخضع المجموعة التجريبية لمتغير المستقل وتترك المجموعة الضابطة في ظروفها الطبيعية ويكون الفرق بين المجموعتين هو نتاج عن تأثير العامل التجريبي (الأسلوب الإرشادي) قام الباحث بالخطوات الآتية لوضع التصميم التجريبي وعلى النحو الأتي :.

1. إجراء اختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة .
2. اختيار عينة التجربة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وبالطريقة القصدية من الذين حصلوا على أعلى الدرجات وتوزيعهم على مجموعتين .
3. إجراء التكافؤ للمجموعتين في عدد من المتغيرات باستثناء المتغير المتنقل .
4. استخدام الأسلوب الإرشادي مع طلبة المجموعة الإرشادية .
5. إجراء الاختبار البعدي بعد يومين من انتهاء البرنامج الإرشادي .

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لقياس التنافس النرجسي لغرض معرفة أثر برنامج إرشادي بأسلوب فرض المفهوم الخاطئ في خفض التنافس النرجسي لدى طلبة جامعة ديالى والشكل (1) يوضح ذلك

المجموعات	الاختبار	تكافؤ المجموعات	المعالجات	الاختيار
المجموعة التجريبية	الاختبار البعدي	. درجات الاختبار القبلي . مهنة الأب . مهنة الأم . عائديه السكن	متغير أسلوب إرشادي	الاختبار البعدي
المجموعة الضابطة			بدون أسلوب إرشادي	

التصميم التجريبي المستعمل في البحث الحالي (أعداد الباحث)

وقد أعتمد الباحث هذا التصميم للأسباب التالية :.

1. يعد أفضل التصاميم التجريبية .
2. يوفر الجهد والوقت .
3. بضبط التجربة والعوامل التي تهدد السلامة الداخلية للتجربة(الزوبعي الغنام،١٩٨١، ص١١٢)

خامساً :. تكافؤ المجموعات

من الأمور الأساسية التي يقوم بها الباحث هو تكافؤ المجموعات وتعني ضبط وتقنين كافة المتغيرات والعوامل الأساسية التي يعتقد أنها تؤثر على التجربة ما عدا عامل واحد يتحكم فيه الباحث هو العامل المستقل (الكيلاني، ٢٠٠٧، ص٢٧٠) .

وقام الباحث إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات هي (درجات الطلبة على مقياس التنافس النرجسي مهنة الأب . مهنة الأم . عائديه السكن) قام الباحث بأعداد استمارات خاصة وزعت على كلا المجموعتين وفيما يأتي توضيحاً لإجراء التكافؤ على النحو الأتي .

قام الباحث من التحقق في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الطلبة على مقياس التنافس النرجسي في الاختبار القبلي، وجرى استعمال اختبار (Mann, whitny) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة المحسوبة (55) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0.05) تبين أنها غير دالة إحصائياً وتشير النتيجة إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)قيمة اختبار مان وتني المحسوبة والجدولية في متغير درجات الطلبة على مقياس التنافس النرجسي في الاختبار القبلي

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة مان وتني		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	130	128	5	1	55	8	0.05	غير دالة إحصائياً
2	133	134	11	13.5				
3	134	133	13.5	11				
4	130	129	5	2.5				
5	129	135	2.5	15.5				
6	138	137	20	19				
7	136	132	17.5	8				
8	135	136	15.5	17.5				
9	131	130	7	5				
10	132	133	8	11				

٢. مهنة الأب

وزع الباحث مهنة الأب تبعاً لنوع العمل الذي يختص به وعلى النحو الأتي (أعمال حرة . موظف) ومن أجل اختبار الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحث باستعمال اختبار (كولموجروف . سميرنوف) إذ أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى (0.05) وبلغت القيمة المحسوبة (0.672) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.34) تبين أنها غير دالة إحصائياً وتشير هذه النتيجة إلى أن المجموعتين متكافئتان والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول(5)قيمة اختبار (كولموجروف . سميرنوف) المحسوبة والجدولية لدالة الفروق بين المجموعتين في متغير مهنة الأب

المتغير	المجموعة	العدد	مهنة الأب		قيمة		دلالة الفروق
			موظف	أعمال حرة	المحسوبة	الجدولية	
مهنة الأب	التجريبية	10	6	4	0.672	1.34	غير دالة
	الضابطة	10	7	3			
			11	9			

٣. مهنة الأم

قام الباحث بتوزيع مهنة الأم تبعاً لنوع العمل الذي تقوم به وعلى النحو الأتي (موظفة . ربة بيت) ومن أجل اختبار الفروق في هذا المتغير بين المجموعتين قام الباحث باستخدام اختبار

(كولموجروف . سميرنوف) إذ أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى (0.05) وبلغت القيمة المحسوبة (0.22) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.35) تبين أنها غير دالة إحصائياً وتشير هذه النتيجة إلى أن المجموعتين متكافئتان والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول(6)قيمة اختبار (كولموجروف . سميرنوف) المحسوبة والجدولية لدالة الفروق بين المجموعتين في متغير مهنة الأم

المتغير	المجموعة	العدد	مهنة الأب		قيمة		دلالة الفروق
			موظفة	ربة بيت	المحسوبة	الجدولية	
مهنة الأم	التجريبية الضابطة	10 10	4 12 7	6 5 8	0.22	1.35	غير دالة

٤. عائدية السكن

قام الباحث بتوزيع متغير السكن للمجموعتين التجريبية والضابطة على النحو التالي (ملك . إيجار) ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحث (كولموجروف . سميرنوف) إذ أظهرت النتيجة أن المجموعتين متكافئتين أي لا توجد فروف ذات دالة إحصائية بينهما وعند مستوى (0.05) وبلغت القيمة المحسوبة (0.44) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.35) تبين أنها غير دالة إحصائياً وتشير هذه النتيجة إلى أن المجموعتين متكافئتان والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول(7) قيمة اختبار (كولموجروف . سميرنوف) المحسوبة والجدولية لدالة الفروق بين المجموعتين في متغير عائدية السكن

المتغير	المجموعة	العدد	مهنة الأب		قيمة		دلالة الفروق
			ملك	إيجار	المحسوبة	الجدولية	
عائدية السكن	التجريبية الضابطة	10 10	4 12 5	6 5 8	0.44	1.35	غير دالة

أداة البحث

أن البحث الحالي يتضمن دراسة (أثر أسلوب فرض المفهوم الخاطئ في خفض التنافس النرجسي لدى طلبة جامعة ديالى) ولتحقيق ذلك وفق الخطوات التالية :.

- تبنى الباحث مقياس التنافس النرجسي الذي أعده (العيساوي، 2023) وطبقه على عينة طلبة الجامعة وكونه يتناسب مع البيئة العراقية .
- بناء برنامج إرشادي لخفض التنافس النرجسي والذي يستند على أسلوب فرض المفهوم الخاطئ وسوف يتم توضيح ذلك في الفصل الرابع .

تبنى الباحث مقياس التنافس النرجسي (العيساوي، 2023) وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس .

أولاً :. الصدق

يعد الصدق من أهم الخطوات لبناء المقياس وله أهمية في تحديد قيمة الاختبار، وقام الباحث باستخراج الصدق الظاهري .

. الصدق الظاهري

يكون المقياس صادق إذا كان شكلها يوحي بذلك من حيث ارتباط الفقرات بالسلوك المقاس، إذ قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي وتم الاتفاق بنسبة 100% على ذلك الملحق (2) يوضح ذلك .

ثانياً :. الثبات

هو دقة المقياس فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة في الاختبار نفسه عند تطبيقه أكثر من مرة فيصف المقياس على درجة عالية من الثبات، ولحساب الثبات استعمل الباحث مايأتي:.

أ. طريقة إعادة الاختبار .

لإيجاد معامل الثبات قام الباحث بتطبيق مقياس التنافس النرجسي على عينة بلغت (20) طالب، وبالطريقة العشوائية ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني تبين أن معامل الارتباط يساوي (82.0) وهو معامل ثبات جيد .

ب. طريقة الفاكرنباخ

قام الباحث بحساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس على أساس أن الفقرة مقياس قائم بحد ذاته، إذ وجد الباحث أن معامل الثبات يساوي (77.0) درجة وهو معامل ثبات جيد .

. وصف المقياس

يتكون مقياس التنفس النرجسي من (30) فقرة وتكونت بدائل الإجابة هي (تنطبق علي دائماً . تنطبق علي غالباً . تنطبق علي احيانا – تنطبق علي نادراً . لا تنطبق علي) وأن أعلى درجة هي (150) وأقل درجة (30) والوسط الفرضي هو (90) .

لتحقيق هدف البحث في التعرف على أثر أسلوب فرض المفهوم الخاطئ لخفض التنافس النرجسي لدى طلبة جامعة ديالى إذ قام الباحث ببناء برنامج إرشادي وفق ما يتلائم وطبيعة البحث الحالي، واعتمد الباحث في بناء البرنامج الإرشادي على الخطوات التالية :.

1. الاطلاع على مقياس التنافس النرجسي في تحديد المجموعتين التجريبية والضابطة والذين حصلوا على أعلى الدرجات .

2. اعتمد الباحث على نموذج بوردوزر ودراري (Bordes & Drury) وبناء على هذا النموذج تكون الخطوات التالية :.

أولاً :. تحديد حاجات المسترشدين

لتحديد حاجات أفراد عينة البحث قام الباحث بالرجوع إلى عينة البحث للتعرف على حاجاتهم المطلوبة، إذ تم تحديد الحاجات الإرشادية في البرنامج الإرشادي وفقاً للإطار النظري المعتمد في البحث الحالي وفقرات المقياس، وقام الباحث باستخراج الحاجات الإرشادية لكل فقرة من فقرات المقياس وكما مبين في الجدول (8)

جدول (8)جدول فقرات المقياس المحولة إلى حاجات إرشادية

ت	الفقرات	الحاجة
1	أعتقد بأني أمتلك إمكانيات ومهارات عالية أتميز بها عن الآخرين	تقدير الذات
2	ينتابني شعور بأن شخص ناجح ومهم أكثر من المنافسين لي	تقدير الذات
3	لدي القدرة على الابتكار والابداع أكثر من المنافسين لي	تقدير الذات
4	لدي تصور عن نفسي بأنني أكثر استحقاق وجدارة من المنافسين لي	تقدير الذات
5	أمتلك شخصية فريدة وإستثنائية دون أن يمتلكها غيري	الإحساس بالتميز والتفرد
6	أنجز مهامي بوقت استثنائي وأترك الآخرين خلفي	الإحساس بالتميز والتفرد
7	أظهر للآخرين كم أنا متميز عليهم	الإحساس بالتميز والتفرد
8	إنجازات الآخرين لا تقارن بإنجازاتي	الإحساس بالتميز والتفرد
9	أكون في الريادة في كل الأوقات	الانجاز والتفوق
10	انجازات المتفوقين لي لا ترتقي إلى مستوى إنجازاتي	الانجاز والتفوق
11	يصعب على الآخرين أن ينجزوا أي شيء من دوني	الانجاز والتفوق
12	المنافسين لي يفشلون في مجاراتي عند أداء أي مهمة	الانجاز والتفوق
13	أجد المتعة عندما يكون المنافس لي أدنى مني	الثقة بالنفس
14	أستمتع عندما يفشل خصمي	الثقة بالنفس
15	أشهر عن أخطاء المنافسين لي وهفواتهم	توكيد الذات
16	استهجن تسليط الضوء على المنافسين لي	توكيد الذات
17	أفضل مصلحتي على مصلحة المنافسين لي	توكيد الذات
18	أجد أن الأشخاص الاخرون بدون قيمة لهم أمام إنجازاتي	توكيد الذات
19	أميل إلى انتقاد منجزات الآخرين	ضبط السلوك التنافسي والانفعالي

20	أجبر المنافسين لي على قبول قراراتي	الثقة بالنفس
21	أرفض أي انتقاد لسلوكياتي	ضبط السلوك التنافسي والانفعالي
22	أفرض سلطتي على الآخرين دون اعتبار لهم	الثقة بالنفس
23	أواجه خصومي بنفسي دون الحاجة للاستعانة بأخر	ضبط السلوك التنافسي والانفعالي
24	أرفض مناقشة قراراتي لاعتقادي بصحتها	ضبط السلوك التنافسي والانفعالي
25	أتحدى الآخرين الذين يحاولون التقليل من أهميتي	المرونة النفسية
26	أمتلك سمات القيادة منذ صغري	المرونة النفسية
27	لدي القدرة على التحكم بالأخرين دون مراعاة أرائهم ومشاعرهم	المرونة النفسية
28	أرد على انتقادات الآخرين بعنف وقسوة	التقبل الاجتماعي
29	أكون قاسي مع أي شخص يقف أمام رغباتي	التقبل الاجتماعي
30	أمتلك مكانة اجتماعية وعلمية لا يمتلكها غيري	التقبل الاجتماعي

ثانيا:. تحديد الأولويات

قام الباحث بتحديد الأولوية لعناوين الجلسات الإرشادية وذلك من خلال جمع الأوساط الحسابية للفقرات ذات المعنى المتشابه ثم تقسيمها على عددها من أجل استخراج الوسط التوافقي، ثم ترتيب عناوين الجلسات بشكل تنازلي من أعلى وسط توافقي إلى الأقل والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)الوسط التوافقي لعناوين الجلسات الإرشادية

ت	الفقرات	الوسط التوافقي	الحاجة
1	أعتقد بأني أمتلك إمكانيات ومهارات عالية أتميز بها عن الآخرين	2.80	تقدير الذات
2	ينتابني شعور بأن شخص ناجح ومهم أكثر من المنافسين لي		
3	لدي القدرة على الابتكار والابداع أكثر من المنافسين لي		
4	لدي تصور عن نفسي بأنني أكثر استحقاق وجدارة من المنافسين لي		
5	أمتلك شخصية فريدة وإستثنائية دون أن يمتلكها غيري	2.75	الإحساس بالتميز والتفرد
6	أنجز مهامي بوقت استثنائي وأترك الآخرين خلفي		
7	أظهر للآخرين كم أنا متميز عليهم	2.70	تحقيق الذات
8	إنجازات الآخرين لا تقارن بإنجازاتي		

9 10 11 12	أكون في الريادة في كل الأوقات انجازات المتفوقين لي لا ترتقي إلى مستوى إنجازاتي يصعب على الآخرين أن ينجزوا أي شيء من دوني المنافسين لي يفشلون في مجاراتي عند أداء أي مهمة	2.69	الانجاز والتفوق
13 14 15 16	أجد المتعة عندما يكون المنافس لي أدنى مني أستمتع عندما يفشل خصمي أجبر المنافسين لي على قبول قراراتي أرفض أي انتقاد لسلوكياتي	2.65	الثقة بالنفس
 18 19 20	أشهر عن أخطاء المنافسين لي وهفواتهم استهجن تسليط الضوء على المنافسين لي أفضل مصلحتي على مصلحة المنافسين لي أجد أن الأشخاص الاخرون بدون قيمة لهم أمام إنجازاتي	2.60	توكيد الذات
21 22 23 24	أميل إلى انتقاد منجزات الآخرين أفرض سلطتي على الآخرين دون أعتبار لهم أواجه خصومي بنفسي دون الحاجة للاستعانة بأخر أرفض مناقشة قراراتي لاعتقادي بصحتها	2.57	ضبط السلوك التنافسي والانفعالي
25 26	أتحدى الآخرين الذين يحاولون التقليل من أهميتي أمتلك سمات القيادة منذ صغري	2.50	المرونة النفسية
27 28	لدي القدرة على التحكم بالأخرين دون مراعاة أرائهم ومشاعرهم أرد على انتقادات الآخرين بعنف وقسوة	2.49	حب النجاح للاخرين
29 30	أكون قاسي مع أي شخص يقف أمام رغباتي أمتلك مكانة اجتماعية وعلمية لا يمتلكها غيري	2.48	التقبل الاجتماعي

رابعاً :. تحديد الأهداف

ينبغي لكل برنامج فعال وناجح أن يكون لديه مجموعة من الأهداف الإرشادية الواضحة والمحددة، فكلما كان البرنامج الإرشادي يحتوي على مجموعة من الأهداف يسهل على المرشد في التخطيط للأساليب والفنيات الإرشادية وتم تحديد أهداف البرنامج الإرشادي بما يأتي:.

1. الهدف العام

هو وصف النتائج النهائية للعملية الإرشادية وثم تحديد الهدف العام من البرنامج الإرشادي هو (أثر أسلوب فرض المفهوم الخاطئ في خفض الخوف من التعاطف لدى طلبة جامعة ديالى) .

2. هدف الجلسة

هو وصف للتعبير المعرفي والسلوكي المتوقع من المسترشد نتيجة إلى تفاعله مع البرنامج الإرشادي (مدكور، ٢٠٠١، ص١٣٠) .

3. الأهداف السلوكية

هو الأداء النهائي القابل للملاحظة وقد حدد الباحث أهداف الجلسة والأهداف السلوكية للجلسات الإرشادية على وفق حاجة المسترشدين وطبيعة المشكلة الإرشاد

خامساً:. نشاطات البرنامج الإرشادي

قام الباحث بتطبيق الأسلوب فرض المفهوم الخاطئ معتمد على الفنيات والأنشطة، وقد قام الباحث بتطبيق (12) جلسة إرشادية معتمد على الإرشاد الجمعي، بواقع جلستين في الأسبوع وتستغرق كل جلسة (45) دقيقة واستخدم فنيات أسلوب فرض المفهوم الخاطئ وهي :.

سادساً :. التقويم النهائي لكفاءة البرنامج الإرشادي

أن التقويم يعد أمراً مهماً في البرنامج الإرشادي لتحقيق الأهداف المرجوة ويتضمن التقويم ثلاث أنواع هي :.

1. التقويم التمهيدي :. هي الإجراءات التي قام بها الباحث قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، وهو الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وحصل على نسبة اتفاق 100% كما مبين في ملحق (2) .

2. التقويم البنائي :. هو التقويم الذي يلازم البرنامج الإرشادي في أثناء كل جلسة وفي نهايتها من خلال المناقشة وطرح الأسئلة مع جميع أفراد المجموعة الإرشادية .3

3. التقويم النهائي :. وهي العملية التي تتم في نهاية الجلسات الإرشادية من خلال تطبيق مقياس التنافس النرجسي على المجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة أثر البرنامج الإرشادي القائم على أسلوب فرض المفهوم الخاطئ في خفض التنافس النرجسي .

خطوات تطبيق البرنامج الإرشادي

-1. قام الباحث بتطبيق مقياس الخوف من التعاطف على قسم الجغرافية كمجموعة تجريبية وجرى اختيار (10) طلاب بالطريقة القصدية من الذين حصلوا على أعلى الدرجات على الوسط الفرضي، وجرى اختيار الجغرافية كمجموعة ضابطة، جرى اختيار (10) طلاب بالطريقة القصدية من الذين حصلوا على أعلى الدرجات على الوسط الفرضي .

2. قام الباحث باختيار المكان المخصص لانعقاد جلسات البرنامج الإرشادي .

3. قام الباحث باختيار يوم الاحد 2025/2/4 انعقاد أول جلسات البرنامج الإرشادي

4. قام الباحث خلال الجلسة الإرشادية بتبليغ الطلاب بأن عدد الجلسات في (12) جلسة، وتكون بواقع جلستين في الأسبوع وجرى الاتفاق على تحديد يومي (الأحد) ويوم الخميس الساعة (10) صباحاً وأن يكون الوقت المستغرق لكل جلسة (45) دقيقة .

ـ عد الباحث أن الدرجات التي حصل عليها المسترشدين على مقياس الخوف من التعاطف قبل تطبيق البرنامج الإرشادي بمثابة الاختبار القبلي .

ـ حدد الباحث أن موعد الاختبار البعدي لمقياس الخوف من التعاطف لعمل الجدول هو يوم الأحد المصادف (14\3/2025) .

ـ قام الباحث بوضع الجدول حدد فيه الموعد والوقت لانعقاد جلسات البرنامج الإرشادي والجدول (10) يبين ذلك .

الجدول (10)عناوين الجلسات الإرشادية بحسب اليوم والتاريخ

ت الجلسة	عنوان الجلسة	اليوم والتاريخ	وقت الجلسة	مدة الجلسة
الأولى	الافتتاحية	2025/2/4	10;00-10;45	45 دقيقة
الثانية	تقدير الذات	2025/2/ 8	10;00-10;45	45 دقيقة
الثالثة	الإحساس بالتميز والتفرد	2025/ 2 /11	10;00-10;45	45 دقيقة
الرابعة	تحقيق الذات	2025/2/15	10;00-10;45	45 دقيقة
الخامسة	الانجاز والتفوق	2025/2/ 18	10;00-10;45	45 دقيقة
السادسة	الثقة بالنفس	2025/2/ 22	10;00-10;45	45 دقيقة
السابعة	توكيد الذات	2025/2/25	10;00-10;45	45 دقيقة
الثامنة	ضبط السلوك التنافسي والانفعالي	2025/2/ 29	10;00-10;45	45 دقيقة
التاسعة	المرونة النفسية	2025/3/3	10;00-10;45	45 دقيقة
العاشرة	حب النجاح للاخرين	2025/3/ 7	10;00-10;45	45 دقيقة
الحادية عشر	التقبل الاجتماعي	2025/3/ 11	10;00-10;45	45 دقيقة
الثانية عشر	الختامية	2025/3/14	10;00-10;45	45 دقيقة

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً :. عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث وبحسب هدف البحث أثر اسلوب فرض المفهوم الخاطئ في خفض التنافس النرجسي لدى طلبة الجامعة، وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وبواسطة التحقق من الفرضيات الآتية :.

ـ الفرضية الأولى :. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي .

لاختبار صحة هذه الفرضية استخدم الباحث (اختبار ولكوكسن) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي إذ تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (0) وهي دالة إحصائياً بعد موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلاله (0,05) ويشير رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي) (والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي والجدول (11) يوضح ذلك .

قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لرتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

التسلسل	المجموعة التجريبية		الفرق	رتب الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة w		دلالة الفرق
	القبلي	البعدي					المحسوبة	الجدولية	
1	130	40	90	6	6	–	0	8	دالة احصائيا لصالح الاختبار البعدي
2	133	43	90	6	6	–			
3	134	42	88	2	2	–			
4	130	39	89	3.5	3.5	–			
5	129	39	39	6	6	–			
6	138	43	95	10	10	–			
7	136	47	93	8	8	–			
8	133	44	89	3.5	3.5	–			
9	131	44	87	1	1	–			
10	132	39	93	9	9	–			
المجموع					55	0			

ـ الفرضية الثانية :. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التنافس النرجسي .

لاختبار صحة هذه الفرضية استخدم الباحث (اختبار ولكوكسن) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي إذ إن القيمة المحسوبة هي (13) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) أي قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي) (والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لرتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

التسلسل	المجموعة الضابطة		الفرق	رتب الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة w		دلالة الفرق
	القبلي	البعدي					المحسوبة	الجدولية	
1	140	139	1-	2-		2-			
2	146	142	4	7	7				
3	143	139	4	7	7				غير دالة احصائيا
4	139	143	4-	7-		7-			
5	145	140	5	9	9				
6	147	141	6	10	10				
7	142	143	1-	2-		2-			
8	146	144	2	4	4			8	
9	140	141	1-	2-		2-	13		
10	143	140	3	5	5				
المجموع					24	13			

ـ الفرضية الثالثة :. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التنافس النرجسي

لاختبار صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار(مان وتني) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي إذ أظهرت أن القيمة المحسوبة هي (2) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) عند مستوى (0.05) ويشير الرفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة أي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (13) يوضح ذلك .

جدول(13)قيمة اختبار مان وتني المحسوبة والجدولية لرتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

التسلسل	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة			قيمة u		دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة		المحسوبة	الجدولية	
1	40	4	139	11.5				
2	43	6.5	142	17				
3	42	5	139	11.5				دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية
4	39	2	143	18.5				
5	39	2	140	13.5				
6	43	6.5	141	15.5				
7	47	10	143	18.5				
8	44	8	144	20			8	
9	44	8	141	15.5	2			
10	39	2	140	13.5				
المجموع		53		155				

ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها

أظهرت نتائج البحث الحالي أن البرنامج الإرشادي القائم على أسلوب فرض المفهوم الخاطئ في خفض التنافس النرجسي لدى طلبة جامعة ديالى، إذ بينت النتائج إلى انخفاض درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق الأسلوب الإرشادي ويعزو الباحث النتائج الايجابية التي توصل اليها الباحث للأسباب التالية :.

1. استخدام الباحث أسلوب فرض المفهوم الخاطئ إذ أثبت فعاليته في درسه (ريشان، ٢٠١١) ودراسة (الوائلي، ٢٠١٥.)

2. أسهم أسلوب فرض المفهوم الخاطئ في إحداث تغيير واستبصار في أنماط التفكير ليساهم برؤية الفرد النفسية النرجسية التي تساهم باستخدام التنافس وإيذاء الآخرين والسخرية منهم وعدم مساعدتهم والأنانية في التميز والتفرد وتحويل هذه الأفكار إلى أفكار عقلانية إيجابية.

3. استخدم الباحث المناقشة والحوار وإظهار الدليل والتوضيح للتعبير عن الأفكار العقلانية واللاعقلانية مما ساعد الباحث تغيير أفكارهم النرجسية إلى أفكار إيجابية ومنها مساعدة الآخرين على النجاح والتفاعل ما بينهم وتمنى الخير والنجاح للجميع .

4. قام المرشد بتكوين علاقة ايجابية بينه وبين المسترشدين مفعمة بالأمل والألفة مما له أثر على نجاح الأسلوب الإرشادي .

5. عناوين الجلسات الإرشادية المنبثقة من النظرية المتبناة والمقياس كان لها الأثر الواضح في تفاعل المسترشدين مع البرنامج الإرشادي، لانها ملائمة لحاجات المسترشدين .

6. وضع الباحث الخطة الإرشادية التي تناسبت مع الحاجات الإرشادية التي على ضوءها قام الباحث ببناء البرنامج الإرشادي، وفنيات أسلوب فرض المفهوم الخاطئ كان لها الدور الأبرز في استيعاب الطلبة لبرنامج الإرشادي .

7. استخدم الباحث الإرشاد الجمعي الذي من خلاله كان له الدور الأبرز في نجاح البرنامج الإرشادي لأنه يؤدي التفاعل والانسجام ما بين المجموعة الإرشادية .

ثالثاً :. التوصيات

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث قدم مجموعة من التوصيات :.

1. إفادة المرشدين في الوحدات الإرشادية وفي وزارة والمرشدين التربويين في وزارة التربية من البرنامج الإرشادي القائم على أسلوب فرض المفهوم الخاطئ في خفض التنافس النرجسي لدى طلبة جامعة ديالى .

2. الاستمرار بإقامة الجلسات الإرشادية في الكليات من اجل تخفيض التنافس النرجسي .

3. توجيه أساتذة الجامعات من قبل الوحدات الإرشادية في كيفية التعامل مع الطلبة النرجسيين.

رابعاً :. المقترحات

استكمالاً للبحث الخالي يقترح الباحث ما يأتي :.

1. إجراء دراسة تجريبية أخرى على طلبة المدارس .
2. إجراء دراسة تجريبية باستخدام اساليب إرشادية مثل (إعادة الصياغة . العلاج العقلاني) .

المصادر

- – ألحفني،عبد المنعم (١٩٩١):**موسوعة التحليل النفسي**،المجلد الأول،مكتبة مدبولي،القاهرة.
- – باترسون، س.هـ (١٩٩٠) : **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ترجمة د.حامد عبد العزيز الفقي، ج٢، ط١، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
- ألشمري، سلمان جودة و التميمي، محمود كاظم (٢٠١٢): **الأساليب والبرامج الإرشادية، انموذجات تطبيعية في برامج الإرشاد النفسي**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العربي ,بغداد , العراق.

حمد، ليث كريم (٢٠١٣) : **الإرشاد النفسي في التربية والتعليم : أدبيات – برامج – دراسات**، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق

- ريشان، حامد قاسم (٢٠١١): **أثر أسلوبين إرشاديين إظهار الدليل والاستبصار على وفق انموذج نافذة جوهاري في تعديل الميل نحو الجنوح عند طلاب المرحلة الإعدادية** (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية
- الزوبعي، عبن الجليل واخروص، :) 1981 (**الاختبا ا رت والمقاييس النفسية**، و ا زرة التعليم العالي،□ جامعة الموصل، دار الكتب لل اعة والنشر.
- عبد الله ,محمد قاسم (٢٠١٣):**العملية الارشاديه الأسس النظرية–البرامج –التطبيقات** ,دار الفكر ,عمان , الاردن.
- عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠٠) : **البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته**، بيت
- عودة، احمد سلمان، والخليلي خليل يوسف (٢٠٠٠) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان
- العيساوي هاشم حمزه جبر ٢٠٢٣ التنافس النرجسي وعلاقته بأسلوب التعلم النفسيالعصبي والتحكم بالتفكير لدى طلبة الجامعةأطروحة مقدَّمةإلى مجلس كلية التربية الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة– الدكتو ا ره فلسفة في العلوم التربوية والنفسية /علم النفس التربوي

- الكيلاني، عبد الله زيد، والشريفين، نضال كمال (٢٠٠٧) : **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية – أساسياته – مناهجه – تصاميمه – أساليب إحصائية**، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان .

Abigail Woolston& Dr. Virgil Zeigler-Hill,(2019): **The Associations that**

Back, M. D., Küfner, A. C. P., Dufner, M., Gerlach, T. M., & Rauthmann, J. F,(2013):**Narcissistic admiration and rivalry: Disentangling the bright and dark sides of narcissism**,Journal of Personality and Social Psychology, 105, 1012-1037

Baumeister, R. F., & Vohs, K. D,(2016):**Narcissism as addiction to esteem,** Psychological Inquiry, 12, 206-210.

-**B**order & Dryra L.D.Sander,MD(1992):**Comprehend Save Schoo Counseling Programs**,Arevieew For Policy Markers-Journal Counseling

Childbearing Motivations, Human Performance, 25, 254-276.

Morf, C. C., Torchetti, L., & Schürch, (2011): **Narcissism from the perspective of the dynamic self-regulatory processing model, The handbook of narcissism and narcissistic personality disorder:** Theoretical approaches, empirical findings, and treatments (pp. 56-70). Hoboken, NJ: Wiley

Narcissistic Admiration and Narcissistic Rivalry Have with

Rhodewalt, F., & Eddings, S. (2002):**Narcissus reflects: Memory distortion in response to ego-relevant feedback among high- and lownarcissistic men**, Journal of Research in Personality

Stephan, L,(2016):**Sounds like a narcissist: Behavioral manifestations of narcissism in high-achieving university students,**Educational Psychologist, 55(2), 289-306